

بيان صحفي

روسيا تحاكم أعضاء حزب التحرير حتى وهم في السويد!!

(مترجم)

ذكرت وسائل إعلام روسية في 25 كانون الثاني/يناير 2017 أن رئيس وزارة الداخلية الروسية في جمهورية تتارستان أرتيم هوهورين أفاد في اجتماع حول نتائج أعمال وزارته في عام 2016: الشروع في قضايا جنائية ضد عدد من أعضاء حزب التحرير الذين يحملون الجنسية الروسية ويعيشون الآن في السويد، وقبل ذلك بوقت قصير تم تفتيش شقق أقاربهم، والقيام بغيرها من الإجراءات. وقد وصف هوهورين أعضاء الحزب بأنهم "مجموعة من الرعايا التتريين الذين يعيشون في السويد ويروجون لدعوات أصولية لمستخدمي الإنترنت الناطقين بالروسية".

وقد وجهت السلطات الروسية تهماً جنائية ضد رستم أحمدوف، وإلينور مينوف، ولينار جاليموف وزوجته ليسان. على ما يبدو أن سبب المحاكمة هو النشاط العام لأعضاء حزب التحرير المذكورين. وبعد مغادرة روسيا، فقد واصلوا أنشطتهم في فضح جرائم النظام الروسي عن طريق رفع الوعي العام بما يشمل إعداد أشرطة الفيديو، والمشاركة في إجراء المقابلات ونشاطهم في المواقع الإلكترونية.

إن السلطات الروسية تواصل اضطهاد أعضاء حزب التحرير حتى بعد أن هاجروا روسيا إلى بلد آخر. وعلاوة على ذلك، فإن قوات الأمن في روسيا لا تقوم فقط بتوجيه التهم الجنائية ضد أعضاء حزب التحرير الذين غادروا البلاد، ولكنها أيضاً تشن حملة لا تنتهي من المضايقات ضد أقاربهم، ومن ثم تتفاخر بصوت عالٍ "بإنجازاتها"، وتقول إنها مكافحة (الإرهاب)! إن هذه هي الأداة الوحيدة في سياساتها المفلسة: مجموعة من الأكاذيب والافتراءات التي لا تصمد أمام التدقيق في الأدلة.

ومع ذلك، فستذهب كل جهودهم سدى؛ فأكاذيبهم لا يمكن أن تخفي الحقيقة الساطعة؛ حيث يعرف العالم كله أن حزب التحرير، الذي يتبنى طريقة النبي محمد ﷺ، لم يلجأ أبداً إلى العنف في الصراع الفكري والكفاح السياسي الذي يهدف من خلاله إلى استئناف الحياة الإسلامية عن طريق إقامة دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة في البلاد الإسلامية.

نسأل الله سبحانه وتعالى أن يعجل باليوم الذي سترغم فيه روسيا على التخلي عن السياسات المعادية للإسلام، وأن يطلق سراح جميع المسلمين المسجونين ظلماً على يد السلطات الروسية، وأن لا يضطروا إلى ترك بلادهم وأحبائهم بحثاً عن الأمن والأمان! يقول الله سبحانه وتعالى: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا

يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ﴾ [إبراهيم: 42]



المكتب الإعلامي المركزي

حزب التحرير